

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقلة النوم إذا الليل اعتكر وكثرة النسيان فيما يذكر وتركك الحسنة في قبل الظهر والناس يبلون كما يبلو الشجر ألا أخبركم بجيد العنب هو ما روى عموده وأخضر عوده وتفرق عنقوده .

ألا أخبركم بجيد الرطب هو ما كثر لحاؤه ورق سحاؤه وصغر نواه .

وقال أبو سليمان في حديث معاوية أنه لما ركب البحر إلى قبرس حمل معه ابنة قرظة فلما دفعت المراكب معج البحر معجة تفرق لها السفن يرويه الواقدي أخبرنا إسماعيل بن عباد بن أنس عن عبدالرحمن بن عباد بن كعب بن مالك .

قوله معج أي ماج واضطرب ومنه معجان المهر وهو أن يتقلب في جريه يمنة ويسرة قال الشاعر يمل الشد بشد فإذا ونت الخيل من الشد معج وأخبرني ابن الزبيقي أخبرنا موسى بن زكريا أخبرنا أبو حاتم أخبرنا الأصمعي أخبرنا جعفر بن سليمان الدارسي عن نصر بن مدرك قال قالت امرأة لا يعجبني الشاب يممع معجان البكرة ويعدو طلق المهر في الميدان ولكن شيخ يضع قب أسته بالأرض ثم إنما هو سحبا وجرا